Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكن الجغرافيين العرب قسموها خمسة أقسام هى (تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن) .

وحدوا تهامة بالمنطقة الساحلية الضيقة التى تطل على البحر الأحمر (بحر القلزم) المعروفة بإقليم الحجاز ، وهى أرض منخفضة رملية شديدة الحرارة ، كانت تسمى الغور — قديما — لانخفاض أرضها ويقع فى شماليها ثغر صغير يعرف باسم (الوجه) يظن أنه كان ثغر مدينة الحجر المعروفة الآن باسم (مدائن صالح) ، ويقع فى جنوبى (الوجه) قرية الحوراء . وقد قامت بمنطقة تهامة مدن المرافىء والثغور مثل جدة وينبع فى الحجاز ، والحديدة فى اليمن وتكثر الأودية والمناطق البركانية والحرات(١) فى هذا الإقليم .

ويفصل تهامة من هضبة نجد سلسلة جبال السراة التى تمتد فى شرقى تهامة من الشمال إلى الجنوب .

وكلما وجدت فى هذه المنطقة آبار وعيون كانت دليلا على الخصب وقيام القرى الكبيرة ، مثل يثرب ووادى القرى — فى شماليها — وهو يقع بينها وبين المدلا التى كانت تسمى قديما (دادان) ومن مدن هذا الوادى مدينة (قرح) وكانت تقام بها سوق عظيمة فى الجاهلية ، ومدينة الحجر أو مدائن صالح وخيبر وفدك التى نزل بها اليهود وامتدوا إلى تيماء فى الشمال ويثرب فى الجنوب . وكان ينزل فى هذه الجهات قبل الإسلام قبائل عذرة وبلى وجهينة وقضاعة .

أما الحجاز فينبسط شرقا وهضبة نجد الفسيحة التى تنحدر من الغرب إلى الشرق حتى تتصل بأرض العروض — وهى بلاد اليمامة والبحرين — ويعرف الجزء المرتفع مما يلى الحجاز باسم (العالية) ، بينما يعرف الجزء المنخفض مما يلى العراق باسم (السافلة) ، أما شرقيها إلى اليمامة فيعرف باسم (الوشوم)، ويعرف شماليها إلى جبل طيء — أحاوسلمى — باسم القصيم ، وهو عندهم الرمل الذى ينبت الغضا(٢) ، وإليه ينسب أهل نجد ويسمون أهل الغضا وأهم مدن الحجاز مكة ، وعلى بعد خمسة وسبعين ميلا إلى الجنوب الشرقى

---

(١) الحرة : أرض رملية تملؤها قمم البراكين .

(٢) الغضا ضرب من الأثل .